

## محافظة السويداء.. تزايد حالات الاكتئاب والانتحار

### ارتفاع الطلب على الأدوية النفسية



كشفت مصادر طبية في السويداء عن زيادة ملحوظة في الطلب على الأدوية النفسية خلال السنوات القليلة الماضية، في ظل تزايد الأزمات النفسية وانتشار أعراض الاكتئاب والقلق، نتيجة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المستمرة. «٢»

## الحرب في لبنان تؤثر على الحركة التجارية مع سوريا



تسبب قصف معبر يابوس الحدودي بين سوريا ولبنان إلى توقف حركة الشحن بين البلدين، في حين أسفر استهداف المعابر الحدودية إلى خسائر اقتصادية كبيرة للاقتصاديين السوري واللبناني. «٨»

# ٢٦ سنة على اتفاق أضنة والأطماع التركية ما زالت مستمرة



### تقرير: ٦

## هوامش

# متأثرة بالحرب في لبنان.. تفاقم في الأسعار وغياب تام للخطط الفعالة



والوقود، مما يفاقم الأوضاع المعيشية المتردية. وفي ظل غياب خطط فعالة من الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية، يبدو أن اللجوء إلى لوم

رئيسي لهذه الأزمة. وأصبحت الحرب في لبنان وما تبعها من اضطرابات في المنطقة مبرراً يستخدمه هؤلاء المسؤولون لتبرير هذا التضخم المستمر، مشيرين إلى تأثيرها المباشر على سلسلة التوريد والاقتصاد. ومع ذلك، فإن أزمة الأسعار في سوريا ليست وليدة اليوم، فقد بدأت مع تصاعد الأزمة الاقتصادية الداخلية التي تعصف بالبلاد منذ سنوات طويلة، لتشمل انهيار العملة، وانخفاض الإنتاج المحلي، وهي عوامل مترابطة أسهمت بشكل أساسي في ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبق، ورغم ذلك، يظل الظلم عاجزاً عن طرح حلول جذرية توقف هذا التدهور. في الوقت نفسه، يشعر المواطن السوري بالضغف المتزايد مع كل موجة من ارتفاع الأسعار التي تشمل مواد أساسية مثل الغذاء

وارتفاع الطلب عليها، مما انعكس مباشرة على أسعارها. ورغم أن المعامل المحلية في سوريا تصنّع الزيوت النباتية، لكنها تعتمد بشكل كبير على استيراد المواد الخام أو شبه الخام، إلا أن ارتفاع تكاليف الاستيراد أسهم في زيادة أسعار الزيت، حتى وإن كانت عملية التصنيع تتم محلياً. وارتفعت أسعار الزيوت النباتية بأكثر من ٥٠٠٠ ليرة خلال أسبوع واحد فقط، فقد ارتفع سعر عبوة الليتر إلى ٢٨ ألف ليرة بعدما كان يتراوح بين ٢٣-٢٢ ألف ليرة، كما قفز سعر عبوة ٤ ل ٢٨ ألف ليرة إلى ١١٥-١١٠ ألف ليرة بعد أن كان يباع بنحو ٩٦ ألف ليرة. خلال الأونة الأخيرة، شهدت سوريا ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار العديد من السلع الأساسية، مما دفع المسؤولين في الحكومة إلى توجيه أصابع الاتهام نحو الأوضاع في لبنان كسبب

سجلت أسعار الزيوت النباتية خلال الأيام الماضية ارتفاعات متتالية لتصل إلى مستويات قياسية في سوريا، وذلك على الرغم من الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة من تمويل بالقطع الأجنبي وغيره من الإجراءات لاستيراد الزيت الخامي. ويعزو تجار سبب الارتفاع الكبير في أسعار الزيت إلى الحرب في لبنان وقطع الطريق الدولي بين دمشق وبيروت. وشهدت الأسواق السورية لا سيما في وسط البلاد مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الزيت النباتي، إذ تجاوز سعر عبوة الليتر الواحد حاجز الـ ٢٨ ألف ليرة سورية. ويبرر تجار ارتفاع الأسعار بالأوضاع الاقتصادية الراهنة التي تمر بها المنطقة، ورغم تحسن أسعار الزيوت النباتية في الأسواق الخارجية، إلا أن تراجع نسبة التهريب داخل سوريا أدى إلى ندرة في المادة

# الرافد الرئيسي للاقتصاد السوري.. تراجع في الإنتاج وبخس في أسعار القطن



التسيرة النهائية ٦٠٠ دولار، وذلك بحسب جودة المنتج، موضحة أن تسلم المحصول قد بدأ منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الحالي، مشيرة إلى أنها خصصت ثلاثة مراكز رئيسية لاستقبال المحصول في محافظات الرقة، دير

تقرير/ خالد الحسين شهدت زراعة القطن تراجعاً كبيراً في السنوات الأخيرة بعموم سوريا وقل إنتاج سوريا من القطن إلى أقل من الربع مقارنة بإنتاج القطن في عام ٢٠١١، وهذا العام يغير مجلس الوزراء السوري تسعيرة القطن وقيمت على حالها حتى اليوم وهي عشرة ملايين ليرة سورية، وهذه التسعيرة بحسب فلاحين من بلدة سفيرة في ريف حلب غير عادلة ومجحفة بحق الفلاحين جميعاً ولا تشجع على زراعة الموسم في الأعمار القادمة. وكانت قد حددت الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا، سعر شراء محصول القطن، الذي شهدت زراعته تراجعاً وتدهوراً منذ عام ٢٠١١، ما بات يهدد بنهاية هذا المحصول الذي كان في مقدمة الزراعات الاستراتيجية في سورية. وأعلنت المؤسسة العامة للقطن تحديد سعر القطن الواحد من القطن يبلغ ٤٧٠ دولار، مع إضافة هامش ربح للمزارعين لتصبح

قناعته بأن زراعة القطن في سورية ستراجح تدريجياً، مضيفاً: «ستقتصر على المناطق التي تجر المياه من نهر الفرات فقط». وكانت زراعة القطن من أهم المحاصيل الاستراتيجية في سوريا، ورافداً رئيسياً للاقتصاد، حيث كانت تصل المساحات المزروعة قبل عام ٢٠١١ إلى نحو ٢٥٠ ألف هكتار في محافظات الحسكة وحلب والرقة ودير الزور وحماة. كما كانت وزارة الزراعة قبل ذلك العام تولي زراعة القطن أهمية خاصة ولا تتساهل في تنفيذ الخطة الزراعية المفروضة على كل محافظة. وكان للقطن مهرجان سنوي كبير في مدينة حلب بدأ منذ الخمسينيات من القرن المنصرم، يُعقد في بداية سبتمبر/أيلول من كل عام، احتفاءً بهذا المحصول الاستراتيجي. ويُعقد منذ نحو ٤٠ عامًا مؤتمر علمي في حلب خاص بزراعة القطن، يناقش واقع هذه الزراعة من خلال بحوث علمية، ويعتمد أصنافاً جديدة. وكانت محافظة الحسكة الواقعة في أقصى الشمال الشرقي من سوريا تنتج قبل عام ٢٠١١، نحو ٢٠٠ ألف طن من مجمل إنتاج سورية الذي كان يصل في بعض السنوات إلى نحو ٧٠٠ ألف طن، بحسب بيانات رسمية.

بـ ٦٤٠٠ ليرة، والثاني ٦٢٠٠ ليرة، والثالث ٥٩٠٠ ليرة. أما التفاح الموشح، فجاء النوع الأول بسعر ٦٢٠٠ ليرة، والثاني ٥٩٠٠ ليرة، والثالث ٥٧٠٠ ليرة. وتعتبر الأسعار مجزية، إذ تقوم المؤسسة بتأمين العوات والنقل،



# مزارعو التفاح يقعون ضحية جشع التجار والحكومة

المشكلة تكمن في الوسطاء الذين يستغلون الفلاح، إذ يشترون محصوله بأقل الأسعار بحجة توفير مستلزمات الإنتاج الضرورية له، لكن الفلاح والمستهلك على حد سواء هما ضحيتان لجشع التجار، الذين يشترون الفواكه والخضار من الفلاحين بأسعار زهيدة ثم يبيعونها للمستهلكين بأسعار مرتفعة. ولم تبدأ المؤسسة السورية للتجارة باسترجار التفاح من الفلاحين لغاية تاريخه، وستستجر كميات قليلة قياساً للإنتاج، وفي حال استرجارها كمية ١٠ آلاف طن فإن ذلك يعتبر جيداً. وحددت السورية للتجارة أسعار شراء التفاح من المزارعين في ريف دمشق، إذ بلغ سعر الكيلو من التفاح الأحمر والأصفر النوع الأول ٦٧٠٠ ليرة، والنوع الثاني ٦٤٠٠ ليرة، والثالث ٦٢٠٠ ليرة. أما التفاح الموشح، فقد تم تسعير النوع الأول بـ ٦٤٠٠ ليرة، والثاني ٦٢٠٠ ليرة، والثالث ٥٩٠٠ ليرة. بالنسبة للتفاح المنتج في المنطقة الوسطى، كانت الأسعار أقل، فقد تم تسعير التفاح الأحمر والأصفر النوع الأول

تقرير/ جمانة الخالد شهد الموسم الحالي في سوريا انخفاضاً في إنتاج التفاح مقارنة بالسنوات الفائتة، في حين وقع الفلاحون والمستهلكون ضحية جشع التجار الذين يتحكمون بالأسعار وسط غياب الرقابة. وكان إنتاج التفاح خلال السنوات الفائتة بحدود ٣٧٠ ألف طن، ولكن هذا العام انخفض ووصل إلى ٢٧٠ ألف طن نتيجة للظروف الجوية غير المناسبة. ويتركز إنتاج التفاح بتركز في المنطقة الوسطى وريف دمشق والقلمون، والنسبة الأكبر من إنتاجه في حمص، والتي يصل إنتاجها أحياناً إلى ١٢٠ ألف طن. وبلغت كلفة إنتاج كيلو غرام واحد من التفاح المروري هذا العام حوالي ٥٠٧٥ ليرة سورية، في حين كانت كلفة إنتاج التفاح البعل قرابة ٤٧٠٥ ليرات. وبالمجمل، فُردت الكلفة الوسطية لإنتاج كيلو غرام التفاح بنحو ٤٩٠٠ ليرة. وقد تم تحديد هذه الأرقام بناءً على دراسات أجرتها لجان فنية ومزارعون وخبراء متخصصون في زراعة التفاح. وتعتبر أسعار بيع التفاح في الأسواق مناسبة، إلا أن

# في الذكرى السابعة لتحريرها.. نساء الرقة من القمع الداعشي إلى إدارة المؤسسات



تستعد مدينة الرقة لاستقبال الذكرى السابعة لتحريرها من أعتى استبداد إرهابي عرفته البشرية، الذي دحّر بسواعد ابناءها قوات سوريا الديمقراطية، وخلال عملية التحرير برز دور المرأة في تحرير نفسها ونفض الغبار الداعشي عن مدينتها، بالإصرار والعزيمة. «٤»

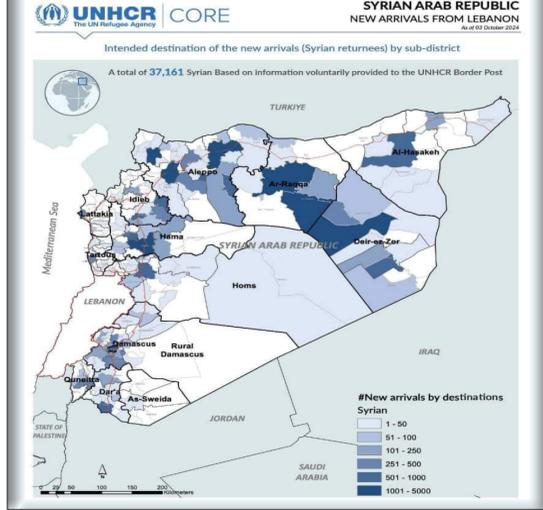
# السباق إلى البيت الأبيض.. سيناريوهات وإشكالات



اقتربت مواعيد الانتخابات الموسمية الأمريكية التي تشمل الرئاسة وأعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات. ورغم أنها تحسم في يوم الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر، وهو الخامس منه هذه المرة، فإن المواعيد تخص التصويت بالبريد، وتخص المصوتين من الخارج، وبعد ذلك الذين يذهبون إلى الصندوق مباشرة ويصوتون بأنفسهم. «٥»

# الإدارة الذاتية الوجهة الآمنة الأولى للعائدين من لبنان

## مفوضية اللاجئين تنشر خريطة تظهر فيها وجهة اللاجئين العائدين إلى سوريا



مما يقلل تكاليف الإنتاج على الفلاح. وينصب الاعتماد الرئيسي على تصدير التفاح إلى الأسواق الخارجية، لكن بسبب الظروف المحيطة في سوريا والحرب في لبنان، لا توجد حركة نشطة للصادرات. ويتمتع التفاح السوري بجودة عالية ونكهة مرغوبة في دول الخليج ومصر، لذا يدعو مزارعون الجهات المعنية في الحكومة إلى إيجاد حلول لزيادة حجم الصادرات والسماح بتصدير كميات أكبر، خاصة وأن التفاح لا يُعد من المنتجات الأساسية اليومية مثل البطاطا والبنندرة. يُعتبر القطاع الزراعي في سوريا أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، إذ يوفر فرص عمل لشريحة كبيرة من السكان، خاصة في المناطق الريفية. ويعتمد الإنتاج الزراعي في سوريا على الزراعة المروية والبعلية، ويشمل محاصيل رئيسية مثل القمح والشعير والقطن. لكنه تعرض لأضرار كبيرة خلال السنوات الماضية، بما في ذلك نقص الموارد وتراجع الإنتاج. ولم تحرك الحكومة سائناً تجاه الأزمات المتتالية التي أصرت بالقطاع الزراعي، بل كانت سياساته القمعية سبباً في تقام المشكلات الاقتصادية. وتغييب الكهرباء عن معظم مناطق الحكومة، وسط غلاء المحروقات وعدم توفرها، مما دفع المزارعين إلى اللجوء إلى حلول بدائية مثل استخدام الحمير والبغال للنقل وجرارة الأرض.

# محافظة السويداء.. تزايد حالات الاكتئاب والانتحار

# وارتفاع الطلب على الأدوية النفسية



من جانبه، أكد أحد الصيادلة في السويداء على الزيادة الكبيرة في وصفات الأدوية النفسية بالمحافظة، وأشار إلى أن معظم هذه الوصفات تتضمن مضادات اكتئاب، وأوضح أن بعض المرضى يحتاجون إلى تناول عدة أدوية في الوقت نفسه لمواجهة حالات الاكتئاب العميقة.

وذكر أن أسعار الأدوية النفسية تتراوح بين عشرة وعشرين ألف ليرة سورية، مما يشكل عبئاً مالياً إضافياً على المصابين بحالات الاكتئاب والقلق وعلى أسرهم.

وأشار إلى أن هذه الأدوية لا تصرف عادة إلا بوصفة طبية، ولا تؤخذ إلا ورغم ضرورة تحت إشراف طبيب متخصص، إلا أن بعضها يصرف أحياناً دون وصفة، نظراً لإلحاح المكتئبين وأسرهـم لاستخداماتها

المتعددة في علاج مشاكل صحية أخرى، وللتخلص منهم من السفر مما تسبب في تزايد أحلام الكثيرين منهم بالعمل على تأمين مستقبلهم، وعمق إحساسهم بالصياح في ظل استمرار الأوضاع السائدة، وعدم وجود أي مؤشرات جيدة على نهايتها، أو التخفيف منها على الأقل.

كما أشار أحد المتخصصين بالعلاج والدعم النفسي إلى خطورة هذه الظاهرة وسرعة تفشيها، في ظل استمرار مسيبتها، وغياب دور المؤسسات اللازمة في مواجهتها أو الحد منها.

زيادة الطلب على الأدوية النفسية

# سبعة أعوام على تحريها.. أهالي الرقة يواظبون على

# الاحتفال بالمناسبة، وجوانب الحياة تَعَدُّ بالأفضل



أولى أعمال إعادة البناء كانت بإعادة تعبيد الطرقات، وتأهيل البنى التحتية والمؤسسات الحكومية، التي اتخذها مجلس الرقة المدني كمراكز للجانة والمؤسسات الفرعية التابعة لها.

وأولت الإدارة الذاتية للتعليم أهمية خاصة، إذ يعد سنوات الظلام والجهل والتخلف أبان حكم داعش،

تحرير المدينة، لإخراج الناس من التخلف والسواد الذي سيطر على مدينة الرقة في ظل حكم داعش والفصائل المسلحة خلال الأزمة السورية الأخيرة.

أما عن الصحة فقد كانت لها النصيب الأكبر لما لها من أهمية وضرورة لمدينة الرقة، فقد تم إعادة ترميم وبناء مستشفى الرقة العام، وفي سابق من نوعها افتتاح قسم خاص بالحروق مستقل عن المستشفى، وتعد من أهم وأكبر الصروح الصحية في سورية كافة.

فضلا عن انتشار المستوصفات والعيادات المنتقلة في ريف المدينة، وتأهيل مبنى العيادات الشاملة الذي يتكون من مجموعة عيادات جلدية وداخلية، ويقدم الخدمات الصحية لسكان المدينة وريفها في أي وقت.

قضمت أحلام العثمانيون الجدد

كانت الرقة إبان سيطرة التنظيم عليها تعد بمثابة أحلام بعيدة لدولة الاحتلال التركي، حيث أن زعيم حزب العدالة والتنمية كان يرى الرقة تعد بمثابة ركيزة له ليكمل مشروعه العثماني، سيما وأن التنظيم كان يحظى بدعم مباشر من قبل الحكومة التركية.

ما يؤكد تعاون تركيا مع المرتزقة هو امتعاض تركيا نفسها من القضاء على التنظيم في مناطق شمال شرقي سوريا، كوياني، ثم الرقة، ثم دير الزور.

واليوم، وبعد مضي سبعة أعوام على تحرير الرقة، تعد الوجهة الأولى لكل النازحين القادمين من المحافظات السورية، الفارين من جحيم إما الحرب أو الغلاء أو اندعام الأمن.

وتعتبر الرقة اليوم، القيلة الأولى للوفود الدولية التي تزور مناطق شمال شرقي سوريا، باعتبار أن المقر الرئيسي لإدارة بات موجودا في الرقة، ما يؤكد الحالة الامنية التي تحظى بها المدينة، حالها كحال باقي مناطق شمال شرق سوريا، رغم وجود بعض الحالات التي يمارسها مرتزقة داعش، بدعم مباشر من الاحتلال التركي.

تُعد السمنة من أبرز التحديات الصحية في العصر الحديث، حيث تتزايد معدلاتها بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم، وتلقى بتأثيراتها السلبية على الصحة العامة.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يعاني أكثر من ٦٥٠ مليون شخص بالغ من السمنة، وهو ما يمثل نحو ١٣ في المائة من سكان العالم البالغين. تسبب السمنة في زيادة مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة مثل داء السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، وبعض أنواع السرطان. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر السمنة على جودة الحياة بشكل عام، حيث يمكن أن تؤدي إلى مشاكل في الحركة والنوم، وتزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب والقلق. من هنا، تبرز أهمية التوعية بمخاطر السمنة وضرورة اتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية للحد من انتشارها وتحسين صحة الأفراد والمجتمعات.

معرض الصحة والجمال

نظمت مجموعة مستشفيات المانع، أكبر شركة طبية ومزود خدمات رعاية صحية في المنطقة الشرقية، «معرض الصحة والجمال» الأول في مجمع المانع الطبي بفرع الزاكة، حيث قدم المعرض معلومات شاملة حول الصحة وأبرز الإجراءات التجميلية الحديثة، وآخر التطورات في عالم العلاجات المتعلقة بالجمال.

عن معرض الصحة والجمال الأول، قال مانع المانع، الرئيس التنفيذي لمجموعة مستشفيات المانع: «يسرنا استضافة أول معرض للصحة والجمال في الزاكة. وإن تركيزنا على تقديم حلول متطورة لمرضانا ومشاركة المعرفة المبنية على الأدلة بمساعدة وإشراف خبيراتنا يُعد خطوة أساسية في تعزيز خدماتنا للمجتمع، إذ يعكس تنظيم هذا المعرض التزامنا بتحقيق التميز في مجال الصحة والرفاهية، ويؤكد حرصنا على تلبية احتياجات مرضانا بما يتماشى مع (رؤية السعودية ٢٠٣٠)».

لقاء طبي

تحدث إلى «صحتك» الدكتور أسامة الخليل كبير استشاريي الغدد والسكري والسمنة في مستشفى المانع بالخير. وعرف السمنة بأنها هي زيادة في وزن الإنسان، وتُقاس بمؤشر كتلة الجسم (BMI)، وهو عبارة عن تقسيم الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر. فإذا كان المؤشر ١٨ - ٢٥، فهو يعني الوزن المثالي، أما إذا كان المؤشر ما بين ٢٥ و٢٧ فإنه يعني زيادة في الوزن، وما بعد ٣٠ تعتبر سمنة. والسمنة أيضاً تقسم إلى ثلاثة أنواع: سمنة بسيطة يكون فيها المؤشر ما بين «٣٠ و٣٥»، وسمنة متوسطة (٣٥ - ٤٠)، وسمنة مَرَضِيَّة (يزيد فيها المؤشر على ٤٥).

# السمنة... تحديات صحية وحلول مبتكرة



وأضاف أن السمنة أو زيادة الوزن تختلف من عصر إلى عصر، فقبل ٥٠٠ سنة، كانت السمنة رمزاً للجمال والصحة والثروة. أما الآن فقد تغير ذلك المفهوم بسبب التبعات والمضاعفات التي تنجم عنها، حيث أصبحت السمنة هي المصدر الرئيسي لمعظم الأمراض في العصر الحالي، مثل أمراض القلب، وأمراض السكري، وأمراض الكلى، وأمراض الضغط. حتى عند النساء اللاتي يعانين من السمنة، فيابت الأمراض أكثر شيوعاً، ومنها مشاكل الحمل الناتجة عن الاعتلالات في المياض.

السمنة في أرقام

يقول الدكتور أسامة الخليل إن أنماط الحياة، في العصر الحالي، قد تغيرت كثيراً وابتعدنا عن تطبيق وإتباع النظم الصحية كما يجب، وانتشر الاعتماد على الوجبات السريعة المشبعة بالدهون، إضافة إلى قلة الحركة والاعتماد على السيارة حتى للمسافات القصيرة.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لم تعد السمنة ظاهرة كما كانت قبل عقد وأكثر من الزمان، بل صنفت بأنها مرض حقيقي يؤدي إلى أمراض أخرى متعددة.

\* السمنة والأمراض. إذ إن زيادة الوزن والسمنة هما أهم سبب لمرض السكري من النوع الثاني (٩٠ في المائة)، ولمرض ارتفاع ضغط الدم (٧٠ - ٩٠ في المائة). وتزداد نسبة أمراض التنفس (أكثر من ٥٠ في المائة) عند الأشخاص الذين يعانون من السمنة، وتتسبب السمنة في مرض السرطان بنسبة ١٠ - ١٥ في المائة.

\* السمنة في العالم. ويضيف الدكتور الخليل أن هناك دراسة حديثة نشرتها مجلة «لانسيت»، وساهمت فيها منظمة الصحة العالمية، أظهرت أن أكثر من مليار شخص في العالم كانوا يعانون من السمنة في عام ٢٠٢٢، وأن معدلات السمنة بين البالغين زادت في جميع أنحاء العالم أكثر من الضعف منذ عام ١٩٩٠، وأربع مرات بين الأطفال والمراهقين بين ١٩٥٥ و١٩٥٠ سنة.

\* السمنة في دول الخليج. لو قارنا نسبة السمنة بدول العالم نجد أن دول الخليج تكاد تكون من أكثر الدول في السمنة. وقد وُجد أن الكويت والبحرين هما الأعلى في نسبة زيادة الوزن والسمنة، تليهما المملكة العربية السعودية ثم الإمارات ثم عُمان.

ولو قارنا السمنة على مستوى دول الخليج، نجد أن نسبة زيادة الوزن والسمنة في السعودية قد وصلت إلى ٥٢ في المائة. منها ٢٧ في المائة عبارة عن زيادة الوزن، وأكثر من ٢٥ في المائة هي السمنة المفرطة.

الوقاية من السمنة

حقيقة علمية، مفادها بأن السمنة هي حالة طبية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية، والوقاية منها تتطلب إتباع نمط حياة صحي يشمل النظام الغذائي المتوازن والنشاط البدني المنتظم. وهذه أهم خطوات الوقاية:

\* أولاً: اتباع نظام غذائي صحي، يتضمن:

- تقليل السعرات الحرارية، بالتأكد من أنها تتناسب مع مستوى النشاط البدني. وتوصي منظمة الصحة العالمية بالنظام الغذائي المعتمد ٣٠ - ٤٠ في المائة على الخضراوات والفاكهة، و١٠ - ١٥ في المائة نشويات، و٢٠ في المائة بروتينات.

- تناول الأطعمة الغنية بالألياف، فهي تساعد في الشعور بالشبع لفترة أطول، مما يقلل من كمية الطعام المتناولة.

\* تجنب الدهون غير الصحية. وأهمها المتحولة والمشبعة، واستبدالها بزيت الزيتون، والأفوكادو، والمكسرات.

\* ثانياً: ممارسة النشاط البدني، يتضمن:

- التمارين الرياضية المنتظمة: مثل المشي، والجرى، والسباحة لحرق السعرات الحرارية. وعمل مشى صحي في الأحياء السكنية.

- زيادة النشاط اليومي: من خلال القيام بالأعمال المنزلية.

\* ثالثاً: النوم الجيد: النوم الكافي ذو الجودة العالية الوزن، وأكثر من ٢٥ في المائة هي السمنة المفرطة.

الوقاية من السمنة

# التهاب الجيوب الأنفية.. أسباب وحلول



وأوضحت الممارسة العامة الألمانية أن فيروسات البرد تسبب في تضخم الأغشية المخاطية، مما يؤدي إلى تضيق الممرات

## «أيمن سفان» عملاق كرة اليد السورية

منذ عام ١٩٨٦ ولغاية عام ٢٠٠٤.

لأنه أحب كرة اليد بدون حدود، بادلت محبته بالعباء الذي استمر طويلاً لمدة تتجاوز ال ١٦ عاماً، كان خلالها لاعباً بارعاً وهدافاً متميزاً، وقائد للفرق التي لعب لها وحاصداً للألقاب والبطولات ولم يتوقف عطائه عند حد معين بل استمر في مجال التدريب، وحقق الكثير من الإنجازات فإينما تواجد تحل الانتصارات وأصبح مطلب جميع الأندية التي تبحث عن التفوق والتميز في ميدان كرة اليد السورية.

ولمعرف المزيد عن مسيرته الطويلة في كرة اليد نجد أن عشقه ومحبته للعبة كرة اليد بدأت بسن مبكر، ووجد ضالته في نادي اليقظة أحد أبرز الأندية السورية، الذي خرج العديد من النجوم منذ تأسيسه ورفد المنتخبات السورية بعدد وافر من اللاعبين ومختلف الفئات، وكان مميزاً منذ صغره لامتلاكه كل مقومات لاعب كرة اليد الجيد من الطول الفارع والقوة البدنية وقوة التسديد على المرمى، وخلال تلك الفترة تدرج بكافة فئات النادي وصل إلى فئة الرجال.

وبدأ يساهم مع زملائه بتحقيق الانتصارات والإنجازات لنادي اليقظة، حيث حصل على بطولة الدوري مرتين خلال موسمي،١٩٩٠ / ١٩٩٢، كذلك ساهم في الحصول على كأس الجمهورية في موسم ١٩٩٥.

وفي تلك المرحلة تأثر كثيراً برحيل المرابي سمير عبد الغني الذي يعتبر الأب الروحي لكرة اليد في نادي اليقظة، وكان له فضل كبير عليه ونظراً لتميزه تم دعوته للمنتخبات السورية بكافة الفئات

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## أخصائي في الطب العام: داء الفيل؛ أو «الفيلاريات»

## الأعراض، وطرق الوقاية والعلاج



الحالات، وتضخم الذراعين والصدر والأعضاء التناسلية، ووجود إفرازات بيضاء في البول وتضخم الطحال والكبد.

**\*كيف يتم تشخيص داء الفيل؟**

في كثير من الحالات يمكن أن يكون التشخيص المبكر صعباً، لأن المرض في مراحله الأولى الخلد، وللتشخيص الدقيق على الطبيب أن يبحث عن شكل الالتهاب وعلامات الانسداد الليمفاوي مع الوضع في الاعتبار احتمالية التعرض للبعوض أو الإصابة بالمرض.

**\*ما هو علاج داء الفيل؟**

طرق العلاج متنوعة، ولا يوجد علاج فعال حتى الآن لمرض داء الفيل، أما طرق العلاج المستخدمة حالياً في الواقع فهي، الجراحة، وبعض الأدوية التي تخفف من أعراض المرض، يمكن للأشخاص الذين يعانون هذا النوع المزمن من مرض الفلاريا استعمال رباط ضاغط لتثبيت الساق المصابة.

**\*كيف يمكن الوقاية من داء الفيل، وهل هناك نصائح للتعايش معه في حال الإصابة؟**

حتى الآن لا يوجد لقاح ضد المرض ولكن

الإصابات حسب إحصائيات وزارة الصحة إلى ٨٠ إصابة تقريباً حتى نهاية عام ٢٠٢٣، وهذا المرض غالباً ما يصيب الأطراف السفلية للرجال والنساء، ويصل إلى درجة كبيرة من الوضوح على المريض ويشوه جسمه، وفي المراحل المتأخرة والمتفاقمة من المرض يؤدي إلى الوصول إلى حالة الإعاقة الكاملة، وهي المرحلة التي تسبق حدوث حالة الوفاة، وهذا المرض إضافة إلى الأعراض العضوية المؤلمة فإنه يسبب نوعاً من الضرر النفسي الكبير وتقليص الحياة الاجتماعية، ويكلف المريض مادياً بصورة ترهفه اقتصادياً.

**\*ما هي أسباب، وأعراض داء الفيل؟**

السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب الأوعية اللمفاوية لدى البشر هو العقديّة المقيحة، أما الأعراض الملحوظة التي تظهر لدى غالبية المصابين، وتمتد هذه الأعراض من أربعة أشهر إلى ١٥ شهراً من بداية لدغ البعوض، تشمل ارتفاع درجة حرارة جسم المصاب، وحدوث سمك في طبقات الجلد مع خشونة واضحة، وإصابة الجلد بالقرحرات، وتحول لون الجلد إلى الداكن.

ومع تفاقم المرض ينتفخ ويتورم العضو المصاب، وغالباً ما يكون القدم والساقين، وذلك نتيجة التراكم بعض أنواع البعوض، وغالباً ما تصيب العدوى

**حاوره/ مجد محمد**

يعتبر داء الفيل أحد الأمراض المعدية التي تصيب الغدد الليمفاوية، وهو ليس مرضاً مميتاً، لكنه يسبب صعوبات ومعوقات عديدة للمصابين به تتمثل في صعوبة الحركة والتنقل من مكان إلى آخر، فضلاً عن التشوه الذي يصيب الأطراف، خصوصاً السفلية من الجسم، وهذا المرض هو أحد الأمراض المعدية التي تسببها بعض الديدان المسطحة التي تسمى ديدان الفلاريا الطفيلية، وهي تستوطن أوعية الجهاز الليمفاوي داخل جسم المصاب، وجاءت تسمية داء الفيل لأن أطراف الجسم لدى الأشخاص المصابين تتضخم بصورة كبيرة للغاية وتظهر وكأنها أطراف فيل صغير، كما يطلق عليه أيضاً اسم داء الفيلاريات المقيحة.

وللحديث عن هذا الموضوع وفي هذا الصدد عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الطبيب محمد البركو اخصائي في الطب العام، ودار الحوار التالي:

**\*دكتور محمد مرحباً بك بداية، داء الفيل بلحمة بسيطة ما هو؟**

أهلاً وسهلاً بك، الفلاريا من أمراض المناطق المدارية، وتنقل هذه الطفيليات إلى الأشخاص بعض أنواع البعوض، وغالباً ما تصيب العدوى

لكرة القدم في العالم؟

سيتم بث مباريات الدوري الإفريقي لكرة القدم AFL دولياً عبر منصة البث FIFA + الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بالإضافة إلى قناة الدوري الإفريقي لكرة القدمAFL الجديدة على موقع «يوتيوب».

ومع ذلك، لن تتمكن الجماهير في جنوب إفريقيا وتزانيا والمملكة المتحدة من المشاهدة على FIFA + بسبب صققات الحقوق الحالية.

سيجعل هذا النجاح الرقمي الدوري الإفريقي لكرة القدم AFLأولاً، متاحاً بسهولة للجماهير في جميع أنحاء العالم، مع جذب الجماهير من فئة الشباب.

ما هو التأثير الأوسع للدوري الإفريقي لكرة القدم AFL؟

تعتمد رؤية الدوري الإفريقي لكرة القدم، على تحويل كرة القدم للأندية في إفريقيا، وجعل أنديتها الكبيرة قادرة على المنافسة عالميًا داخل الملاعب وتجاريًا.

يتمثل جزء رئيسي من هذه الخطة في توزيع الإيرادات والموارد بالتساوي بين الاتحادات الأعضاء في الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، البالغ عددها ٥٤.

في حال تحقيق المنافسة النجاح، فإن الدوري الإفريقي لكرة القدم، يعد بتحفيز التنمية في جميع أنحاء إفريقيا وتحقيق التوازن بين المناظر الطبيعية في الرياضة المفضلة في القارة. تمثل المنافسة أكثر محاولات الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم جراً حتى الآن، من أجل تغيير الوضع الراهن وتحقيق تغيير دائم في كرة القدم الإفريقية.

يبدأ الدوري الإفريقي لكرة القدم، حقبة جديدة ستكون مليئة بالبعثبات وعدم اليقين، ولكن بغرض هائلة للنمو.

من خلال نقل كرة القدم للأندية الإفريقية إلى العالم، يمكن أن يرفع الدوري الإفريقي لكرة القدم، المكانة الرياضية لإفريقيا ويغير بطولاتها المحلية.

تبدأ الرحلة هذا الأسبوع.

## ما هو الدوري الإفريقي لكرة القدم؟



ما هي صيغة ووزنأمة AFL؟

ستكون صيغة المنافسة في الدوري الإفريقي كرة القدم، على أساس خروج المغلوب، وسيجري النهائي ذهابا وإيابا يومي ١١ و ١٠ نوفمبر ٢٠٢٣.

ستقام مباريات إياب ريع النهائي مع نهاية أكتوبر، في حين سيقام نصف النهائي في مباراة واحدة يومي ١ و ٢ نوفمبر ٢٠٢٣.

يتمح الجدول الزمني للبطولة الضغط بالنسبة لوزنأمة الأندية، مع عرض نجومها على جماهير جديدة.

كيف يمكن للجماهير مشاهدة الدوري الإفريقي

لأنه أحب كرة اليد بدون حدود، بادلت محبته بالعباء الذي استمر طويلاً لمدة تتجاوز ال ١٦ عاماً، كان خلالها لاعباً بارعاً وهدافاً متميزاً، وقائد للفرق التي لعب لها وحاصداً للألقاب والبطولات ولم يتوقف عطائه عند حد معين بل استمر في مجال التدريب، وحقق الكثير من الإنجازات فإينما تواجد تحل الانتصارات وأصبح مطلب جميع الأندية التي تبحث عن التفوق والتميز في ميدان كرة اليد السورية.

ولمعرف المزيد عن مسيرته الطويلة في كرة اليد نجد أن عشقه ومحبته للعبة كرة اليد بدأت بسن مبكر، ووجد ضالته في نادي اليقظة أحد أبرز الأندية السورية، الذي خرج العديد من النجوم منذ تأسيسه ورفد المنتخبات السورية بعدد وافر من اللاعبين ومختلف الفئات، وكان مميزاً منذ صغره لامتلاكه كل مقومات لاعب كرة اليد الجيد من الطول الفارع والقوة البدنية وقوة التسديد على المرمى، وخلال تلك الفترة تدرج بكافة فئات النادي وصل إلى فئة الرجال.

وبدأ يساهم مع زملائه بتحقيق الانتصارات والإنجازات لنادي اليقظة، حيث حصل على بطولة الدوري مرتين خلال موسمي،١٩٩٠ / ١٩٩٢، كذلك ساهم في الحصول على كأس الجمهورية في موسم ١٩٩٥.

وفي تلك المرحلة تأثر كثيراً برحيل المرابي سمير عبد الغني الذي يعتبر الأب الروحي لكرة اليد في نادي اليقظة، وكان له فضل كبير عليه ونظراً لتميزه تم دعوته للمنتخبات السورية بكافة الفئات

## المرأة

## في الذكرى السابعة لتحريرها.. نساء الرقة من القمع الداعشي إلى إدارة المؤسسات

**الرقة/أحلام عبد الجبار**
تستعد مدينة الرقة لاستقبال الذكرى السابعة لتحريرها من أعتى استبداد إرهابي عرفته البشرية، الذي دُخر بسواعد أبناءها قوات سوريا الديمقراطية، وخلال عملية التحرير برز دور المرأة في تحرير نفسها ونفض الغبار الداعشي عن مدينتها، بالإصرار والعزيمة.

يصادف الـ ٢٠ من تشرين الأول الحالي الذكرى السنوية السابعة على تحرير مدينة الرقة من إرهاب داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية وإزاحة الزعب والارهاب عن أهالي المدينة، وخاصة المرأة السورية عن المرأة، وأعطاهما حق الرأي والتعبير.
لما عانت من تهيمش واضطهاد.

عانت المرأة السورية بشكل عام والمرأة الرقية بشكل خاص من الأنظمة القمعية للمرأة، فعاثت الاضطهاد والديكتاتورية، دون أي تحرك فعلي لفك الشبكات القسري عن المرأة، وأعطاهما حق الرأي والتعبير.

ويعد سيطرة فصائل المرتزقة التابعة لتركيا بداية عام ٢٠١٣، أمّلت المرأة بتحسين الحياة الاجتماعية لها، لكنها وقعت مرّة أخرى ضحية التعصب والهيمنة التي كان يمارسها افراد الفصائل، ولم يكن لها أي دور في المجتمع.

وفي ضل سيطرة مرتزقة داعش لمعظم مناطق سوريا والعراق نهاية عام ٢٠١٣، كانت الفترة الممتدة حتى

تحرير عام ٢٠١٧، الأكثر عنف وإرهاب عرفته

المنطقة عبر التاريخ وانكاساته على المرأة بالدرجة الأولى، لي تهان المرأة الرقية وتضرب وتجدل على مرأى ومسمع العالم أجمع دون تحريك ساكن.

وضربت المرأة في شمال وشرق سوريا ابان سيطرة داعش بأشد أنواع الظلم الاجتماعي وسلب كامل الحقوق، وفرض قوانين تدخل في أدق تفاصيل حياتها، من لباسها وتزويجها لامراء داعش وحرمان من حقوقها والتدخل حتى في حياتها اليومية وتربية أطفالها.

وبعد إعلان حملة غضب الفرات بقيادة قوات سوريا الديمقراطية، كانت نساء الرقة سياتم لتحرير أنفسهن وارااضيهن من رعب الإرهاب، تحت انصار العالم أجمع، لتلقف الدول المجاورة التي تدعي الإنسانية مكتوفة الأيدي لا تحرك ساكن.

وبعد الطعن بخاصرة المرأة السورية ومحاولة افشال ثورتها من قبل دولة الاحتلال التركي، واحتلال مدينة عفرين السورية ومحاولة احتلال المزيد من الأراضي، وقتت المرأة بوجه هذا العدوان الغاشم وقدمت أكبر التضحيات، لتسطر البطولات والملاحم.

في الذكرى السابعة لتحرير مدينة الرقة من الإرهاب الداعشي، كان لصحيفتنا «السوري» لقاء مع الرئاسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في الإدارة

## التسويق الإلكتروني.. ملاذ السوريين داخل المخيمات

وفرش المنزل والمواد الغذائية».

ويتلخص عملهن على عرض البضائع،

وإيصال أي قطعة يتم بيعها لأي منزل وفي أي مكان ضمن منطقة جغرافية تُحددها البانعة، إذ تجلس السيدات العاملات في هذا المجال على هواتفهن المحمولة لساعات طويلة، في طريقة اعتبرها كثيرون بأنها مجدية أكثر من ذهاب الشخص إلى السوق والتنقل بحثاً عن طلبه.

وتحظى تلك التطبيقات بنسب مشاهدات مرتفعة، امر الذي يساعد في الترويج لعدد أكبر من الناس وفي مناطق مختلفة بعيداً عن الدائرة الضيقة، حيث يعتمد الربح على نسبة الأرباح على ما يباع من كميات وقطع.

وتتلخص أليات العمل بدايةً بشراء خط هاتف تركي، إضافة لهوية شخصية،

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م



السياسية والاجتماعية والثقافية وافتتاح المؤسسات النسوية.

وتابعت: «لكوني امرأة من مدينة الرقة ممن عاصنا داعش، رأيت ما رأيت وعانيت كحال الكثير من النساء السوريات، ولو بحثنا على الجدول الزمني: نجد ما عاينته نساء الرقة الاعنف والاشرس على مرّ التاريخ». وعن حياة المرأة بعد التحرير تحدثت مريم ابراهيم: «تحوّلت المرأة في عموم شمال وشرق سوريا من التهميش والقمع إلى مثال يحذّى به، ووصلت إلى الأماكن التي لطالما حلمت به، من اثبات نفسها داخل مؤسسات الإدارة الذاتية مشاركتها للرجل في إدارة

وأشارت مريم ابراهيم إلى دور المرأة في المجال العسكري واثبات نفسها كافة الميادين العسكرية، ولم يكن دورها بالمشاركة فقط بل كانت على الخطوط

الأولى، ومن ثمّ لتصبح رمز شعبي ودولي فعال له دور تعاني منه السابق، ومنح المرأة حقوقها، وتحسين احوالها وتطوير حياة بشكل عام».

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## تاريخ

## قلعة أبو قبيس.. صرح أثري في وسط سوريا الغني بالتاريخ



صخور الكارست الممتزجة بالتنوع الحوي

الفريد للمنطقة، بين أشجار تشكل امتداداً للغابات الكثيفة وينابيع دائمة الجريان ومساقط وشلالات مائية.
كما تتميز القرية بالعديد من البقايا الأثرية الموزعة بين أبنيتها التي يعود معظمها إلى العهد الروماني، من مساكن وكنايس قديمة وآبار حجرية وينابيع أثرية، واكتشافات عديدة تتوالى من تلك الحقبة.
وتطل القلعة على سهل الغاب المنبسط بتدرجاته اللوئية المألفة وتقطيعاته الهندسية الدقيقة والمحاط بالجبال الساحلية، وتشرف على مجموعة من القلاع والمواقع المهمة مثل قلاع سيزر والمضيق وأقاميا، وعلى محافظتي حماة واللاذقية ومنطقة جبلة ومدينة مصياف.

على الرغم من صعوبة تحديد الفترة الزمنية التي بُني فيه هذا الحصن، فإن المصادر تجمع على أن الرومان كانوا أول من وضع حجر أساسه، لكن التخطيط الحالي للقلعة والذي يطابق نماذج القلاع البيزنطية التي تعود للقرن العاشر، يؤكد قيام البيزنطيين بعبادة تقسيمها وتكوينها على الطراز الخاص بهم بعد السيطرة عليها.

وتعد حلب واحدة من أقدم المدن المأهولة

بالمسكان لفترة متواصلة في العالم، إلا أن الحصار المحكم الذي لحق بأحيائها الشرقية، التي بقيت لسنوات تحت سيطرة الفصائل المعارضة وما تبعه من معارك وقصف، عاث فيها دماراً.

وذكر تقرير نشرته مؤسسة «غيردا هنكل» والجمعية السورية لحماية الآثار، ومقرها باريس، العام الماضي، أن أكثر من ٤٠ ألف قطعة أثرية نهبت من المتاحف والمواقع الأثرية منذ بداية الحرب.

ونجّ عن تهريب الآثار خلال سنوات الحرب عائدات بملايين الدولارات استفاد منها تنظيم «داعش»، فضلاً عن شبكات تهريب وأفراد أقل تنظيمياً، وأشما «داعش» قسماً خاصاً لتولى تنظيم أعمال التقيب في المواقع الأثرية في مناطق سيطرته.

وتاحتحت الفوضى التي غرقت بها سوريا في ذروة الحرب بتهريب قطع أثرية يمكن نقلها، كالعملات المعدنية والتمائيل وقطع فيسفاة، إلى أنحاء العالم مع انتعاش سوق سواد للآثار. وبينما تبذل جهود لحد من التجارة غير المشروعة، وتمت في بعض الحالات إعادة قطع مسروقة إلى سوريا والعراق المجاور، لكن الخسائر تبقى هائلة.

وترتبت هذه الخسائر مخاطر اقتصادية كبيرة على مستقبل سوريا التي تمتلك ثروة من المعالم الأثرية كانت عامل جذب في قطاع السياحة، الذي لم يبلغ طاقته القصوى على الرغم من إمكانياته الهائلة.

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

يخترق مغارة بيت الوادي نهر صغير، أما فتحّتها الخارجية فهي بارترفاع مترين ونصف، والمنخل عبارة عن تشكيلات كلسية، وفي الداخل طبقة طينية تشكلت عبر الأزمان من براز الخفايش، وما يزال الكثير من الأنفاق والممرات تنتشر فيها بقايا عظام للإنسان ولبعض الحيوانات، وكذلك وجود فخاريات وأعمدة كلسية فيها كل ألوان الطيف وأيضاً يوجد أشكال من الصخور تشبه القرنبيط والإنسان والحيوان.

قامت مديرية السياحة بطرطوس بعرض مشروع مغارة بيت الوادي في ملتقى الاستثمار الثاني ٢٠٠٦، إلا أنها لم تستثمر سياحياً حتى اليوم، وأرجعت مديرية السياحة الأسباب إلى كون المغارة غير مدروسة بشكل علمي ومتكامل على الأن، وتم إغلاقها لعدة أسباب منها: عدم وجود مسارات آمنة للزيارة، والخوف من حصول انهيارات أو تساقط حجارة.

مغارة بيت الوادي أخذ يزداد صيتها وينتشر في المنطقة فكثرت السياحة والزوار من كافة المناطق لمشاهدة جمال وسحر هذه المنطقة منطقة تستحق الزيارة بجدارة لما تحتويه من مكونات طبيعية.



دقيق، ويقدر عمر المغارة بين مائة ألف سنة كحد أدنى ومليون سنة كحد أقصى.

## تدمر.. حضارة لألفي عام شوهدا «الإرهاب»

يعل شمين ويل، بالمتجرات، كما فضا على عدد من المداخن الرجية، وحولوا قوس النصر الشهير إلى رماذ.

ولم تقتصر أاثم التنظيم على تدمير آثار المدينة فحسب، إذ ارتكب عناصره أشنع الجرائم فيها. واستخدموا المسرح الروماني لتنفيذ عمليات إعدام جماعية بثّوا صور بعضها عبر أذوتهم الدعائية.

وبعد أيام قليلة من سيطرتهم على تدمر، أعدم المتطرفون مدير الآثار السابق للمتاحف في المدينة خالد الأسعد (٨٢ عاماً) بقطع رأسه وتعليقه على عمود كهرباء في ساحة المدينة، بعدما عبثوه، محاولين أن يعرفوا مكان القطع الأثرية التي تم إنقاذها.

ويعد التخريب والدمار اللذان لحقا بتدمر من أبرز الخسائر التي تكبدها التراث السوري، ولا يمكن تعويضها، فيما لم يستثن الزراع منطقة من البلاد، ويقول جاستين ماروزي، المؤلف والمؤرخ الذي كتب عن المنطقة وتراثها، لوكالة الصحافة الفرنسية «بكلمتين، وثرائها، لكون الخسائر تبقى هائلة.

وترتبت هذه الخسائر مخاطر اقتصادية كبيرة على مستقبل سوريا التي تمتلك ثروة من المعالم الأثرية كانت عامل جذب في قطاع السياحة، الذي لم يبلغ طاقته القصوى على الرغم من إمكانياته الهائلة.



في عام ١٢٩، منح الإمبراطور الروماني أدريان تدمر وضع «المدينة الحرة». وعرفت آنذاك باسمه «أدرينا بالميزا»، وعاشت عصرها الذهبي في القرن الثاني بعد الميلاد.

عرفت المدينة أوج ازدهارها في القرن الثالث في ظل حكم الملكة زنوبيا التي تحدت الإمبراطورية الرومانية.

لكن وحشية «داعش» خربت المدينة، فدمر الآرهابيون تمثال أسد أثينا الشهير، ومعدني

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

تقع قلعة أبو قبيس وهي حصن وموقع أثري في منطقة السقيلية بمحافظة حماة في سوريا، في موقع جبلي رائع تحيط به الغابات والطبيعة الرائعة

تمتاز محافظة حماة السورية بشكل خاص بقلعها وحصونها، إذ تعد ثلثي مدن سوريا من حيث العدد، بعد طرطوس، وهي تحتوي ما يفوق العشرة منها، أهمها قلعة حماة وتطل القلعة على سهل الغاب المنبسط بتدرجاته اللوئية المألفة وتقطيعاته الهندسية الدقيقة والمحاط بالجبال الساحلية، وتشرف على مجموعة من القلاع والمواقع المهمة مثل قلاع سيزر والمضيق وأقاميا، وعلى محافظتي حماة واللاذقية ومنطقة جبلة ومدينة مصياف.

وتشتهر المدينة التي تتوسط سوريا بتاريخ عريق ومواقع أثرية تعود إلى فترات زمنية مختلفة، تقدم دلالة واضحة على دورها الاستراتيجي والحضاري.

يقع حصن أبو قبيس في منطقة الغاب، متموضعا على إحدى أعلى قممها وممتدا على سفوح جبال اللاذقية الشرقية، وهو يتبع لقرية أبو قبيس التي تحتوي أيضاً نهراً ومحكمة وجباً تحمل الاسم ذاته، وكذلك تحتوي وادياً ممتداً بين الجبال يزدود الطريق الموصل إلى الحصن بالمناظر الطبيعية الساحرة، إذ تشكله

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

وفي هذا السياق، جزمت ناشطات يهّمن بشؤون المرأة على مواقع التواصل، أن امتهان «التسويق الإلكتروني» فرصة لإثبات تفوق المرأة ونجاحها في سوريا، اللائي عملن وغامرن معظمهن على إنشاء عائلات، وخلق فرصة عمل واستثمار، بعيداً عن الشكوى وإضاعة الوقت.

أضافة إلى أن السيدات أساساً هن شريكات لأزواجهن في تأمين مصروف المنزل والأطفال، ولكن ما أريانه وما زلنا نراه من باقي النساء أن العديد منهن يعتربن أنفسهن غير مكفلات في مساعدة أزواجهن سواء في دفع إيجار المنزل أو النفقات الأخرى، في وقت أيضاً نرى العديد منهن يوقفن عن هذا العمل عادات وتقاليد تُثّرهما في تفرغها لأسرتها فقط.

لم تغير عشر سنوات من الحرب وجه سوريا عبر تدمير حاضرها وتهديد مستقبل شعبيها فحسب، بل أتت على معالم أثرية عريقة وقضت على تراث رمزي ثمين من دون رجعة.

وقد يكون النزاع الذي انتلع في سوريا في آذار ٢٠١١، أنتج الكارثة الإنسانية الأسوأ خلال القرن الماضي، لكن الهيمجية التي ضربت التراث الثقافي أسوأ ما مر أيضاً

## في أحضان الطبيعة الساحرة.. مغارة بيت الوادي

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

من قبل أجهزة الشرطة أو حتى الضحايا الذين يتعرضون لهذه الاعتداءات وفي غالب الأمر لا يتم تقديم شكوى قانونية.

ويزداد التحرش في المجتمعات التي تعاني من تفكك أخلاقي وتعيش أزمات نفسية وأخلاقية وهي تتفاوت بحسب شدة القوانين ونظرة المجتمع للمتحرش عليه.



العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

# الثقافة السورية.. من الحرب والدمار إلى أكبر متاحف العالم



ويرى عوض أن الصين «تعتبر وجهة سياحية شهيرة، ما يجعلها مكانا مثاليا لعرض الحضارة السورية أمام جمهور متنوع»، مشيرا إلى أنهم قرروا تمديد فترة المعرض.

وسيكون بإمكان زوار المعرض أيضا ملاحظة أوجه التشابه بين الثقافتين الصينية والسورية القديمتين، لاسيما في سعيهما المشترك لإظهار الحرفية الرائعة وتقديس الأجداد والتطلع إلى حياة أفضل، بحسب تشن كوان، نائب مدير متحف جياشينغ في مقاطعة تشجيانغ بشرق

يجتذب متحف سور مدينة نانجينغ في مقاطعة جيانغسو بشرق الصين الزوار الصينيين والأجانب للاستمتاع بالتحول في معرض يضم مجموعة من الآثار الثقافية من سوريا والتعرف على الحضارة السورية عن كثب. ويُسَلِّط المعرض، الذي انتظم بداية من الثامن عشر من مايو الماضي ويستمر حتى الثامن عشر من أكتوبر المقبل، الضوء على الثقافة والحضارة السوريتين، ويعتبر جزءا من سلسلة جولات تظلمها المعارض الفنية الصينية والمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا. وبدأت الجولة في عام ٢٠٢١، احتفالا بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكان المدير العام للمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا، محمد نظير عوض، أكد أن القطع الأثرية السورية، التي تم عرضها في المعارض في معظم أنحاء الصين، توفر نافذة فريدة للإطلاع على التراث الثقافي الغني لسوريا، لافتا إلى أن المعرض لاقى نجاحا كبيرا ورواجا من قبل الزوار الصينيين.

وشدد عوض، في مقابلة مع وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) على أهمية عرض الآثار السورية في المعارض في الصين، مؤكدا أن مثل هذه الفعاليات تلعب دورا هاما في عرض التراث السوري للعالم، خاصة في بلد مثل الصين الذي يستقطب عددا كبيرا من السياح الأجانب.

ويهدف وجود الآثار السورية في الصين إلى تعريف الجمهور العالمي بالثقافة السورية، وتعزيز العلاقات الثقافية مع الشعب الصيني، وتقوية الروابط بين البلدين من خلال التعلم والتعاون المتبادل، وفق عوض، متابعا «أرندا أن يبقى المعرض في الصين ليكون في متناول

# مهنة المنجد في سوريا.. تاريخ مهدد وحاضر يصارع البقاء



محمود ملاحفي (أبو سعيد)، أحد المنجدين دمشقيين

المهنة أصبحت جزءا من حياة هؤلاء، ولذلك يقدر ما تبقى من المنجدين في دمشق لا يتجاوز عددهم ٢٠٠ منجد، وهم غالبا من كبار السن حيث لا يوجد شباب يعملون فيها، رغم أن هناك عردة من قبل بعض الأسر المشيخة، وحتى الشابة منها، وليس الأسر التقليدية فقط، بالعودة إلى استخدام فرشات الصوف والألحفة المصنعة من القطن وصوف الأغنام الطبيعية. السبب كما يعتقد أبو سعيد هو أن الأسر التي استخدمت الفرشات الحديثة والألحفة المحضرة من مواد صناعية غير طبيعية لم تقدم لهم الراحة التي يرغبون فيها في نومهم، كما كانت تقدم لهم الإعلانات التجارية ووسائل الترفيه للترجيع لهذا الفرش والوسائد فعدوا إلى تراث الأمهات في الاعتماد على الصوف، خصوصا أنها مواد طبيعية ومريجة للجسم، ولا تسبب أي حساسية أو مشكلة. كما أن بعض الأسر تأثرت بمسلمات الشامية مثل «باب الحارة»، فعدت إلى الاعتماد على ما هو تراثي وتقليدي

وحول طريقة العمل في التجنيد والمستلزمات ومتطلبات

المهنة قال أبو سعيد: «إن ما يميز مهنة المنجد أنه يمكن أن يعمل في محله أو في المنازل والبيوت حيث يطلبنا أصحاب هذه البيوت لتجنيد مفروشاتهم بعد أن يكونوا قد جهزوا المستلزمات كافة، وغالبا كانت الأم التي تريد تزويج ابنتها أو ابنها تجهز له هذا الفرش اليدوي فيقومون بطلبنا لتجنيده بطريقة عرائسية، حيث نزيهه وننفذه بطريقة جميلة تتناسب والمناسبة السعيدة، وكانت تجهيزات العروس من قبل الأسر السورية في السابق تعتمد على التجنيد اليدوي ولا تعتمد على الفرش الجاهز، حيث يسجلون لدينا أسماءهم قبل فترة العرس بأسابيع، وتحدد لهم تاريخ مجيئنا أو جلب المستلزمات للمحل حتى نجد الفرش، ويكون جاهزا لتحمله العروس معها إلى بيت الزوجية أو يوضع قبل أيام قليلة في منزلها وفي غرفة نومها على السرير حتى يكون كل شيء محضر بشكل جيد من قبل أهل العروسين لليلة الزفاف».

وحول أنواع التجنيد المعروفة في دمشق قال أبو سعيد هناك أنواع متنوعة حسب طريقة التحضير للماش المغلف للصوف والقطن، ومن هذه الأشكال هناك الإسكندراني والعربي، وهذه تنفذ بطريقة انسيابية، وهناك قالب البريم وقالب الإسطنبولي، وينفذ من خلال جعل الغطاء مجعدا بشكل فني من الأطراف والزوايا في حين تكون الفرشة انسيابية في وسطها أما أوجه الألحفة والأغطية والوسائد فننفذها بطريقة فنية بواسطة قوش وزخارف معروفة مثل الفراشة والنجمة والعصافير، وهي تكون جاهزة وننقلها إلى الغطاء، ويمكن للمنجد أيضا أن يبدعها من خياله.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب من أنه بموجع التغييرات المقترحة على العقيدة، يمكن لروسيا استخدام الأسلحة النووية إذا تعرضت لضربات بصواريخ تقليدية، وأشار إلى أن بلاده ستعتبر أي هجوم عليها بدعم من قرة نوية، هجوماً مشتركاً.

ويعتبر خبراء عسكريون أن توسيع العقيدة النووية الروسية نهاية شهر أيلول الماضي، محاولة من بوتين «لرسم خط أحمر للولايات المتحدة وحلفائها من خلال الإشارة إلى أن موسكو قد تلجأ للرد بالسلح النووي إذا سمحوا لأوكرانيا بضرب عمق روسيا بصواريخ غربية طويلة المدى».

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

# السباق إلى البيت الأبيض.. سيناريوهات وإشكالات



تدخل عصبة الأمم التي شعوبها بعيدة ومتخلفة.

قامت سياسات العزلة الأمريكية، ولكن نشوب الحرب الثانية دفع أمريكا دفعا نحو «العولمة»، مع نهاية القرن العشرين. المدشش أنه مع اقتراب نهاية الربع الأول من القرن الواحد والعشرين فإن دونالد ترامب يرى في العالم خطرا على أمريكا ويريد غزوها، ويخطف صناعاتها، ويسرق ابتكاراتها وتقوقها التكنولوجي ولا مفر من فرض الرسوم والجمارك على ما سوف يأتي من العالم.

منذ اعتبر الرئيس الخامس «جيمس

موترو» أن العالم الغربي عرف القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، وأنه يوجد لدى الولايات المتحدة حق إلهي في النفاذ لكتلتيهما، فإن فكرة الخروج إلى العالم ونشر الفكرة «الأمريكية» أصبحت مسيرة انتخابيا على من يريد الأخلاق الأمريكية فإن العالم كله ملكها.

بعد الحرب العالمية الأولى وجد الرئيس «ودرو ويلسون» أنه بات من حقوق الولايات المتحدة قيادة العالم، وعندما انتهت رئاسته لم تكن أمريكا مستعدة لكي

# في رسالة تحذيرية جديدة للغرب..

# روسيا ترسم التعديلات على عقيدتها النووية



التصعيد لخفض التصعيد نشرت الحكومة الروسية في شهر حزيران عام ٢٠٢٠، وثيقة تحت عنوان «المبادئ الأساسية لسياسة الدولة للاتحاد الروسي بشأن الردع النووي»، وحددت الوثيقة المنظور الروسي الجدي بشأن الردع النووي، والبدء باستخدام الأسلحة النووية، حيث تعتقد موسكو أن التصعيد، وإقرار إمكانية البدء باستخدام الأسلحة النووية من قبل الجهات المعادية، أو إنهاء النزاعات بشروط تخدم روسيا. وأشارت وثيقة المبادئ الجديدة إلى أن

أو أسلحة الدمار الشامل، وفي أعقاب هجوم من قبل الخصم ضد مواقع حكومية أو عسكرية حرجة في الاتحاد الروسي، من شأنه أن يقوض إجراءات رد القوات النووية، أو أي عدوان على الاتحاد الروسي باستخدام الأسلحة التقليدية يتسبب في تهديد وجودي لروسيا».

اعتبرت صحيفة الغارديان البريطانية تعديلات شروط استخدام السلاح النووي الروسي «أقوى تحذير للغرب من مغبة السماح لأوكرانيا بضرب الأراضي الروسية بصواريخ غربية بعيدة المدى».

وقالت «في الأيام الأولى للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، كثيراً ما ذُكر بوتين بتّرسانة موسكو النووية، مهدد مراراً باستخدام كل الوسائل اللازمة للدفاع عن روسيا».

وفي هذا الاتجاه ذهبت صحيفة التلغراف التي رأت أن «تعدّل العقيدة النووية الروسية يشمّل توسيع نطاق استخدام موسكو الأسلحة النووية».

وذكرت بقول الرئيس الروسي «إن أي هجوم على روسيا مدعوم بقوة نووية سيعتبر هجوماً مشتركاً على بلاده».

وبدورها اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز الأميركية «رأن التغيير في العقيدة النووية يأتي رداً من الرئيس بوتين على نوايا الغرب للمحاق للأوكرانية بضرب أهداف في روسيا».

ولفتت الصحيفة إلى أن تحذيرات بوتين رسالة واضحة لحلفاء أوكرانيا الغربيين مع تحرك الولايات المتحدة وبريطانيا للسماح لكيف بضرب أهداف في عمق روسيا بصواريخ غربية.

من جهتها وصفت شبكة «سي إن إن» الأميركية الوضع الحالي بأنه «أخطر» مواجهة بين روسيا والغرب منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢).

## أقليمي ودولي

والجاموس. أغلبية المؤسسين الأوائل كانوا من ملاك العبيد، وكان الجنوبيون منهم ينتمون للتقدير الثاني، أما الشماليون فرغم أن «جون آدمز» الرئيس الثاني كان يؤمن بأنهم من بني البشر ويجب معاملتهم بنفس طريقة التعامل مع الأخوة الإنسانية، فإن آخرين من بينهم الرئيس الثالث توماس جيفرسون «الليبرالي» على سبيل المثال لم يكن مقدرا لهذه المساواة.

القضية ظلت مستحكمة، والنخبة السياسية عاجزة عن حلها، واستعصت عندما بدأت ولايات جديدة في التشكيل وكان منها من يريد العبيد بالمعنى الأول فيما ولايات أخرى أخذت بتعريفات أخرى. كانت الإشكالية في كل الأحوال تتعلق بالمضارب سواء على مستوى الولايات أو المستوى الفيدرالي؛ وعما إذا كان العبد ملكية ومن ثم تفرض عليه ضريبة مثل العقارات والمبيعات، أو أنه إنسان ومن ثم لا تفرض عليه ضرائب باعتباره إنسانا ليس عليه حق رقبة.

العبودية أخذت إشكالياتها أشكالا متعددة، وبعد الحرب الأهلية وعتق العبيد، وحتى إعطائهم حقوق الترشح والتصويت والعضوية في المؤسسات التشريعية، فإن قورائين «جيم كرو» القائمة على مبدأ «متساوون ولكن مختلفون» فسرتها الولايات بأشكال مختلفة فقد كانت هناك أسباب دائمة للاستبعاد على أساس الاختلاف خاصة مع التمايز الطبقي

العدد ٢٤٢ - الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## ٢٦ سنة على اتفاق أضنة والأطماع التركية ما زالت مستمرة



عشرات الاتفاقيات والبروتوكولات بين الدولتين السورية والتركية تمكنت الأخيرة من خلالها من غزو سوريا اقتصادياً.
سوريا اقتصادياً.
على هزيمة داعش في منبج، واصلت تركيا احتلالها للأراضي السورية واحتلت غفرين، في عام ٢٠١٨، وسري كانيه وكري سبي/ تل أبيض، عام ٢٠١٩، إلى جانب احتلال أعزاز والباب وأجزاء من محافظة إدلب والشامية.

أضنة معحلة
امتد إلى المجال الثقافي، حيث أدرجت اللغة التركية ضمن المناهج الجامعية في جامعتي حلب ودمشق.

إلى جانب اللغة التركية احتلت الدراما التركية الشاشات العربية والسورية على وجه الخصوص وروجت الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، يؤكد استعداد العراق لوضع كل وحدات الحرس الجمهوري في تصرفه لمقاتلة القوات التركية إذا غزت سوريا.

بعيد الأزمة السورية في منتصف آذار عام ٢٠١١، أظهرت الدولة التركية نواياها الاستعمارية ودعمت المجموعات المرتزقة التي استباحت الأراضي السورية. وعندما فشلت المجموعات المرتزقة في تنفيذ

لمساعدتهم في المصروف أو لتخفيف النفقات، لكن الأمر الأكثر سوءاً هو أن تلك العائلات لا تعلم مقدار الاستغلال التي يعاني منه أطفالهم، ولا ماذا يعانون وكيف تتأثر نفسياتهم.
هؤلاء الأطفال الموثرون في عمليات توزيع وبيع الممنوعات، بل من خلال متابعتهم من قبل عائلاتهم أولاً ومن خلال للبيع في مناطق مختلفة، من دون أي ملاحظة من أجهزة الأمن أو الشرطة لا سيما في ثانياً.

ثم أن هذه مشكلة لا يمكن التهاون بها، لأنها ستحوّل هؤلاء الأطفال مستقبلاً إلى مجرمين ومتعاطفين أو تجار ممنوعات في أفضل الأحوال، وعائلات كثيرة ومدارس لا تزيد الاعتراف بأن لديها مشكلة تتعلق بتعرض العصابات لهؤلاء الأطفال واستغلالهم، أو أن بعضهم يتاجرون بالمخدرات.. يجب إزام المدارس بإجراء تدريبات لتوعية جميع المعلمين، لا سيما في ظل فداحة المخاطر التي يتعرض لها الأطفال حالياً، وفق ما يرى ناشطون.

وتشير تقارير صادرة عن منظمة العمل الدولية (ILO)، إلى أنّ أكثر من ٢٥٠ ألف طفل في سوريا تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٦ عاماً، يعملون في ظروف صعبة ومؤذية، وتتركّز عمالة الأطفال بشكل كبير في مناطق النزوح والفق، حيث يجبرون على العمل لإعالة عائلاتهم وتأمين قوت يومهم.

ويرعكس اختلال توازن المجتمع بسبب سنوات الحرب والأزمة الاقتصادية الخلفته وما يلحق بها من مشاكل أسرية بشكل كبير

العدد ٢٤٢- الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤ م

## البيسطات في حماة.. بين الأزمة الاقتصادية وقلق السكان



يُخصّص لأصحاب البيسطات كافةً حفاظاً على أرزاق أصحابها وسعيًا لتأمين مستلزمات الخوف والقلق، فيُذا أمر مؤقت غالباً، بإمكاننا الانتظار قليلاً ريثما نجد طريقاً للدفع وإعادة فتح البيسطات، فكل شيء في البلد يُحلّ بالفتح البيسطات.

جديد أقامته محافظة حمص في حي الإنشاءات قرب دوار النخلة، بعد أن انتشرت البيسطات بشكل كبير في الحي ذو الطابع الرافي، عقب نزوح أهالي حمص القديمة إليه وإقامتهم لتلك البيسطات، فسيُحا للحفاظ على وفي الحي اعترض أهاليه مقيمين طلباً بالحفاظ على أرزاق هؤلاء المقيمين من عدم المساس بظهري الحي، وكانت النتيجة سوق التتك.

كثف من الاستعراض للفت الأنظار. ويؤكد أحد أصحاب البيسطات أنه «لا داعي للخوف والقلق، فيُذا أمر مؤقت غالباً، بإمكاننا الانتظار قليلاً ريثما نجد طريقاً للدفع وإعادة فتح البيسطات، فكل شيء في البلد يُحلّ بالفتح البيسطات.

جديد أقامته محافظة حمص في حي الإنشاءات قرب دوار النخلة، بعد أن انتشرت البيسطات بشكل كبير في الحي ذو الطابع الرافي، عقب نزوح أهالي حمص القديمة إليه وإقامتهم لتلك البيسطات، فسيُحا للحفاظ على وفي الحي اعترض أهاليه مقيمين طلباً بالحفاظ على أرزاق هؤلاء المقيمين من عدم المساس بظهري الحي، وكانت النتيجة سوق التتك.

استيراد أغنام الببلا والعجول، مما ساهم في تراجع الأسعار.

ورغم هذا الانخفاض، يرى مريون أن الأسعار لا تزال مقبولة بالنسبة للمربين، خاصة بعد الارتقاع الكبير الذي شهدهته خلال فترة عيد الأضحي. لكن ضعف القدرة الشرائية جعل من اللحوم ترفاً مقاربةً بأولويات أخرى. ويعتبر لحمون أن تراجع الطلب على اللحم الحمراء، إلى جانب انخفاض أسعار الفروج، كانا وراء انخفاض أسعار الأغنام الحية، مستبدين تأثير الحرب في لبنان على هذا التغيير في الأسعار.

ويشيرون إلى أن الفرق الكبير بين سعر اللحوم الحمراء والفروج أدى إلى زيادة الإقبال على الأخير، حيث يتراوح سعر كيلو اللحم بين ١٧٠ و٢٥٠ ألف ليرة، في حين لا يتجاوز سعر كيلو الفروج ٣٥ ألف ليرة.

يُشار إلى أن اندلاع الحرب في لبنان أثر بشكل كبير على أسعار مختلف السلع في سوريا، بدءاً من المواد الغذائية والخضر التي ارتفعت بسبب زيادة الطلب عليها، وصولاً إلى الأغنام إلى لبنان، وتراجع الإقبال على شراء المبروقات والزيت وغيرها من المواد التي كانت تدخل إلى سوريا عبر طرق التهريب.

بيروت»، مؤكداً أن أجور نقل الركاب وكذلك أجرة السيارات تضاعفت جراء كثافة النزوح ووصف المعبر الحدودي فيما بعد.

وتربط بين سوريا ولبنان ٦ معابر شرعية، أولها معبر جديدة يابوس، الذي يقع بين بلدة جديدة يابوس في محافظة ريف دمشق وبلدة المصنع في محافظة البقاع من الجانب اللبناني.

المعبر الثاني هو الدبوسية، والذي يربط بين قرية الدبوسية في محافظة حمص وقرية العبودية في لبنان. وفي حمص أيضاً، يقع المعبر الثالث، المسمى جوسيه، الذي يربط بين بلدة جوسيه التابعة لمدينة القصور وقرية القاق اللبنانية. المعبر الرابع هو معبر تلكلخ، الذي يربط بين بلدة تلكلخ في حمص ومنطقة وادي خالد في لبنان. أما المعبر الخامس فهو معبر مطربا في حمص، الذي أعلن النظام السوري عن افتتاحه في عام ٢٠٢٢. والمعبر السادس هو العريضة، ويقع في محافظة طرطوس ويربطها مع قرية العريضة اللبنانية.

بالإضافة إلى هذه المعابر الرسمية، يوجد ١٧ معبراً غير شرعي تربط بين سوريا ولبنان، وتعد خارج الرقابة الأمنية في كلا البلدين.

## منوعات

## ١١

## ١١ | ١١

### ١١ | ١١

في حين يرى آخرون أن هناك العديد من المظاهر غير الحضرارية في المدينة كان الأجدى أن تطولها قرارات الإزالة أو التغيير، إذ كان بإمكانهم تزفيت الشوارع أو تنظيفها من القمامة المترامية، أو أن يتلافوا راحة العاصي التي أصبحت ننتة.

كالتقسام الأسواق، انقسم الحمويون مع بقاء تلك البيسطات كمصدر رزق لأصحابها وملأوا للمستهلكين من ذوي الدخل المحدود، أو ارتلها بحثاً عن مظهر حضاري للمدينة.

وأصبح الشارع مكتظاً على صفيه بالبيسطات، التي تصم كل أنواع البضائع من ملابس مستلزمات منزلية ومكولات محلية الصنع وموالج وفواكه وحقائب، وكل ما يحتاجه المستهلك.

حتى أن أصحاب البيسطات اهتموا بتطوير شكل بسطاتهم مؤخراً، فلم تعد الملابس تفرش على الأرض مثلاً، بل أصبح لها حوامل (سنادات) تعلق عليها بشكل مرتب فتشعر وكأنك في محل البهواء الطلق.

ويرى سكان أن قرار إزالة البيسطات قد أثر على حركة البيع والشراء في الشارع مؤخراً، واعتبر غالبية الموميين أن هذا القرار نوع من الاستعراض «فرد عضلات» لمحافظ جديد كتابيقو، حيث لابد لهم من إصدار قرارات مباشرة أو فورية في حال تسلمهم المنصب

## ١١ | ١١

من أهل المدينة غالباً، فيما اختص سوق الطويل، وهو سوق مغطى يقع على الجهة المقابلة للسوقين، بوجود البضائع الشعبية المنوعة، ذات الإنتاج المحلي غالباً، والتي تغطي احتياجات الشريحة العظمى من الحمويين ذوي الدخل المحدود.

شارع ابن رشد، الذي يمتد من قلعة حماة وصولاً لحي الدباعة طويلاً، توسع مع مرور الزمن ليشمل سوقين مجاورين، هما الحدادين والنجارين وصولاً لحي المغيلة، حيث انتشرت في تلك الأسواق العديد من المحال التجارية التي تختص أيضاً ببيع البضائع الفاخرة من مختلف الاحتياجات.

ظاهرة حديثة قديمة، حيث لم يدخل منها الشارع يوماً، وخاصة في أيام الأعياد، ولكنها كانت تقتصر على بعض أنواع الموالج والحلويات

محلية الصنع أو الجوارب والحقائب وغيرها من بضائع يمكن لأصحابها نقلها بسرعة في حال داهمتهم دورية من الثموين أو البلدية، إلا أن تلك البيسطات الخفيفة تحولت إلى ظاهرة قائمة ودائمة مغيرة وجه الشارع بالأكمل، كما تغير كل ما في المدينة بعد عام ٢٠١١.

وزاد عدد البيسطات في السنوات العشر

ويشترك شارع ابن رشد مع شارع الدباعة وسط مدينة حماة بوجود محال تجارية ذات بضائع فاخرة، والتي يترادها ميسوري الحال

والوصول إليها.

**حمص/ بسام الحمد**

انخفاض كبير شهيدته أسواق الغنم في بداية حمص الشرقية، حيث انخفضت أسعار التجاج إلى أقل من ٣ ملايين ليرة لتلججة الواحدة، وذكر مريون أن ارتفاع أسعار الأعلاف هو السبب المباشر لانخفاض الأسعار، فقد تجاوز سعر كيلو الشعيير ٣٠٠٠ ليرة.

فيما بلغ سعر طن البتين الأحمر ٧٠٠ ألف والتبن الأبيض ٥٠٠ ألف، وعلى الرغم من توفر أراضي الحصيد لرعاية الأغنام إلا أن سعر ضমান النونم الواحد بلغ ١٠٠ ألف ليرة، فيما تجاوز سعر ضمان نونم الشعيير غير المحصوص ٢٠٠ ألف.

ومجدداً، شهدت أسعار الأغنام الحية في وسط الببلا انخفاضاً كبيراً بعد تراجع الطلب بشكل ملحوظ وتوقف تهريبها إلى لبنان. ومع ذلك، لا تزال أسعار اللحوم مرتفعة في السوق المحلية.

وبات سعر الكيلوغرام الواحد من الأغنام الحية يتراوح بين ٥٠ و٥٥ ألف ليرة سورية، بعد أن كان يتراوح بين ٨٥ و٩٠ ألف ليرة

## نزوح عكسي يفاقم معاناة السوريين

تقرير/ مرجاةة إسماعيل
بسبب الحرب والقصف الإسرائيلي منذ ٢٤ أيول الفاتت، اضطر لاجئون سوريون في لبنان إلى دفع مبالغ كبيرة لقاء عودتهم إلى سوريا، من جراء استغلال أصحاب سيارات النقل حاجة السوريين للعبور إلى بلدهم بعد موجات النزوح الكثيفة من الساحلية الجنوبية لبيروت

ومن مناطق الجنوب والبقاع، في حين كانت كلفة النقل بسيارة خاصة من بيروت إلى دمشق لا تتجاوز ١٠٠ دولار أميركي، تضاعبت اليوم نتيجة للحرب الإسرائيلية إلى أربعة أضعاف، إذ أصبحت تكلف ٤٠٠ دولار أميركي.

إلى ذلك، لجأ سائقو سيارات النقل بين لبنان ودمشق إلى نقل السوريين من بيروت إلى دمشق عبر معابر حمص كبدل عن خط دمشق – بيروت، وذلك بعد تعرض معبر المصنع – جديدة يابوس لنقل ركاب.

وقال السائق: «إن اللاجئين في لبنان تعرضوا لابتزاز كبيرين عن خط دمشق – بيروت، وذلك بعد تعرض معبر المصنع – جديدة يابوس للقصف الإسرائيلي، إلا أن



# الحرب في لبنان تؤثر على الحركة التجارية مع سوريا

**دمشق/ مرجانة إسماعيل**

تسبب قصف معبر يابوس الحدودي بين سوريا ولبنان إلى توقف حركة الشحن بين البلدين، في حين أسفر استهداف المعابر الحدودية إلى خسائر اقتصادية كبيرة للاقتصادين السوري واللبناني.

وأدى الاستهداف الإسرائيلي لمعبر يابوس الحدودي وتضرره من الجهة اللبنانية قرب مركز المصنع الحدودي، إلى توقف حركة الشحن من وإلى لبنان، وتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة من جراء ذلك.
ويومياً إلى لبنان بعدد يتراوح بين ٣٠-٤٠ شاحنة.

وعانى قطاع التصدير في سوريا في الأساس من مشكلات عديدة تعيق نموه، منها المعوقات التي يفرضها الجانب الأردني والتي تضر بالمصدر



بين سوريا ولبنان، محذراً الدولة اللبنانية من استخدام «حزب الله» نقاط عسكرية ومعابر حدودية بين سوريا ولبنان، بهدف قطع إمدادات الأسلحة والذخيرة عن «حزب الله».

ولأسر المستحقة، والانتقادات المختلفة، لكن لا أحد يستمع، وهناك انفصال حقيقي بين المؤسسات الحكومية وافراد المجتمع، والمجتمع الأهلي.

السيدة مريم وهي محامية في الصلح العقاري بالشيوخ بدر أضافت قائلة: بمنتهى السهولة يمكننا القول ان التحول إلى الدعم النقدي يعني عمليا توقف الدولة عن تعهدھا بالحفاظ على أسعار سلع محددة عند حدود معينة، والمضني نحو تحرير أسعار السلع وهو سيؤدي إلى ارتفاعها بشكل كبير، في مقابل التعهد بتقديم مبلغ مالي من المفترض أن يكون تعويضاً، لكن تحرير الأسعار بدون وجود أي ضمان أن تكون الأجور قادرة على تغطية تكاليف المعيشة، لن يكون هنالك أي تفسير آخر لمشروع تحويل الدعم الاستهلاكي إلى دعم نقدي سوى أنه ضريبة قاصمة للدعم على طريق رفعه تماماً، وإن هذه الخطوة كانت الخطوة الأخيرة التي تسبق رفع الدعم تماماً، عدا عن أن خطوة تحويل الدعم الاستهلاكي إلى دعم نقدي ستسمح للحكومة أن توقفه بسهولة متى أرادت ذلك، بل والأهم من ذلك أن قيمة مبلغ الدعم النقدي ذاتها ستخبو عندما لن تستطيع مواكبة السوق والأسعار الملتئبة دناماً، والدعم النقدي لا يعني شيئاً إذا لم يستطع أن يرتبط بالحد الأدنى لتكاليف معيشة الأسرة، التي ستتضاعف مرات ومرات بمقابل ارتفاع الأجور وعلى وسائل التواصل بالمحافظة، أصبحت كثيرة في هذه الأيام، وتدور حول استبدال دعم السعر النهائي لبعض السلع بتقديم دعم نقدي مباشر



ورغم التضخم بقي الحد الأدنى للأجور ثابتاً عند ٢٧٨ ألف ليرة سورية، ما يشكل فجوة ومفارقة بين الارتفاع

المستمر في الأسعار والتراجع المتواصل في القيمة الحقيقية للأجور الأجور، وفق ما تشير تقارير.

# خبراء اقتصاد: كمية العرض لا تتناسب مع الاستهلاك.. الضائع تتكدس والأرباح احتكارية



على التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية وتأثيرها على توازنات السوق من حيث العرض والطلب.

وفي هذا السياق – وبحسب الخبير الاقتصادي- يأتي سعر الصرف كأحد العوامل المؤثرة على المستوى العام للأسعار، ولكن يتراجع تأثيره في حال استقراره كما هو الوضع الراهن.

ويقنّ أن هذا يعود إلى سببين رئيسيين يتعلقان بتركيب الأسعار، حيث الأسعار تتكون من التكاليف والأرباح، وتغير الأسعار بتغير هذين العاملين.

أما بالنسبة للتكاليف، والكلام للخبير الاقتصادي-

يعاني اقتصادنا من التضخم الجامح وأحد أسبابه الموضوعية هو تضخم التكاليف وهذا عامل محلي، وكذلك تتأثر بالتضخم المستورد والمستتر في السلع المستوردة، ولأسبما في المواد الأولية، والبسيطة ما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الكلية، بالإضافة إلى الارتفاع المتتالي في أسعار حوامل

**تقرير/ خالد الحسين**

كشفت عضو غرفة تجارة حلب «سامر حبيب» أن ما يحدث اليوم في الأسواق هو انخفاض واضح بحجم الاستهلاك والبيع، فإذا أجرينا حسة بسيطة على صعيد حلب وريفها، وهي تشكل ٢٠٪ من حجم الاستهلاك، حسب التعداد السكاني نجد أن الاستهلاك قليل جداً، بعيداً عن المرافق السياحية التي تعمل خلال فترة معينة، على خلفية وجود مغتربين ومسافرين، وهم فئة قليلة جداً لا تتجاوز ٢٪ ترتاد المطاعم والمنتزهات.

وبيّن في تصريح أن هناك في الواقع نظريات تتحكم بالأسواق، كنظرية العرض والطلب، والذي لا يستطيع أي شخص نكران وجودها، فكلما زاد الطلب تزداد الأسعار، ما لم يكن هناك وفرة وتنافسية للبضائع.

وأشار «حبيب» إلى أن المستهلك عندما يضطر لتسديد فاتورة الكهرباء، سيأخذ من الحصة التي كانت مخصصة للمواد الغذائية أو الكسائية أو المواد المدرسية أو سواها، مشيراً إلى أن هناك فواتير لا يمكن الاستغناء عنها كفاتورة الهاتف والكهرباء والماء والمحروقات بالحد الأدنى.

ولفت إلى أنه حتى في فاتورة الدواء، تم الاستغناء بشكل أو آخر عن جزء منها، إلا أنه لا نستطيع أحد يستمع، وهناك انفصال حقيقي بين المؤسسات الحكومية وافراد المجتمع، والمجتمع الأهلي.

ونوه إلى وجود قطاعات ينخفض فيها الاستهلاك بشكل كبير وواضح المعالم، وأنها تعاني، ولا يوجد أي مادة غير متوفرة، إلا أن بدائلها أصبحت مرتفعة الثمن، وهو واقع فرض نفسه، فمفد ثلاثة أشهر حتى الآن زادت أجور النقل الخارجية، وتسببت بانخفاض الكميات المستوردة بشكل أو آخر، وارتفاع في تكلفتها إضافة إلى التضخم الخارجي، وأصبح هناك تضخم آخر، وهو أجور الشحن التي تنعكس على قيمة السلعة، وهو ما يسبب بارتفاع

# عمال اللاذقية.. ما بين الجوع والفقر؛ وضياح الحقوق

**تقرير/ سلاف العلي**

في لحظة كان الجميع مهتماً بالأخبار وتطورات التصعيد الإقليمي الجاري، جاءت الأخبار الحكومية السورية لتزيد من الضغوط على كاهل المواطنين، إذ أعلنت الحكومة السورية عن رفع مفاجئ لسعر ليتر المازوت المدعوم للتفئة، من ٢٠٠٠ ليرة سورية إلى ٥٠٠٠ ليرة دفعة واحدة،

القرار صدر في ظل الارتفاع المتزايد في الأسعار، وندرة فرص العمل، وعجز المواطنين عن توفير احتياجاتها الأساسية، فالكلفة المستقبلية لرفع أسعار المازوت المدعوم تتجاوز بكثير المبلغ الذي تم توفيره نتيجة رفع الأسعار، ولكن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد ستكون باهظة، فالقرار سيؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، مما يدفعها إلى تقليص استهلاكها ليس فقط للمازوت بل أيضاً للسلع الأساسية الأخرى، وسيؤدي هذا الانخفاض في الطلب على السلع والخدمات إلى تراجع النشاط الاقتصادي في العديد من القطاعات، بدءاً من التجارة وصولاً إلى الصناعة والزراعة، مما سيزيد من الاعتماد على الواردات لسد الفجوة في السوق، ولا يمكن إغفال الأثر الاجتماعي لهذا القرار، حيث سيؤدي إلى زيادة الفقر وتفاقمه، خاصة في المناطق الريفية التي تعتمد بشكل كبير على المازوت، إن الدعم هو تعبير عن اختلال العلاقة بين الأجور وتكاليف العملياة الضرورية، ويتم رفع شكلي للأجور بعد عمليات رفع الدعم أو رفع أسعار السلع المدعومة وبشكل خاص المازوت، وبما أن خطوة الرفع تشمل حتى الآن مازوت التدفئة فقط، إن هذا سينعكس على تحسين الوضع المعيشي لعموم



الطاقة وزيادة الأعباء المالية المختلفة.

ويقنّ أن السبب الأول هو تضخم التكاليف والسبب الثاني يتعلّق بالأرباح، ونتيجة تقلص حجم الطلب الكبير الناجم عن التراجع الكبير في القوة الشرائية لليرة و تراجع القوة الشرائية للدخل، تتراجع المبيعات للسلع والخدمات في السوق ومع زيادة التكاليف تتراجع الأرباح أيضاً، وفي سبيل محاولة التعويض نشأت حالات احتكارية بهدف تقليص العرض السلمي المتاح ليكون أقل من الطلب الفعّال، وبالتالي زيادة الأسعار لتعويض تراجع الأرباح.

مما تقدم نجد أن المستوى العام للأسعار يستمر بالارتفاع بفعل تضخم التكاليف وزيادة الأرباح الاحتكارية، على الرغم من الثبات الاسمي والنسبي لأسعار الصرف.

السيد جعفر وهو عامل بمعمل النسيج جبيلة قال:

منذ أشهر طويلة استغنت معظم العائلات عن الكماليات ومواد أساسية مثل اللحوم والفواكه والملابس لتساير الأسعار مع الدخل، لكن الآن ومع هذه الأسعار الجديدة، الأمور تتعدّد بدرجة كبيرة والسواد الأعظم من أهالي الساحل يتجه للمجاعة.

السيد عدي وهو محامي عن قضائيا العمال في اللاذقية، قال: لقد شهدت سورية منذ عام ٢٠١١ سلسلة من التداعيات الكارثية التي ضربت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وكان العمال إحدى أكبر الضحايا التي تلقت ضربات موجعة نتيجة تلك الأزمة المتفاقمة، حيث عانت البلاد من تراجع حاد في هذا القطاع بفعل تضافر عوامل الأزمة من جهة، والسياسات الاقتصادية التي استمرت في تفويض دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتقديم الرعاية الاجتماعية من جهة أخرى، ومن الضروري الوقوف عند التحولات التي أصابت سوق العمل وتأثيراتها على شرائح المجتمع المختلفة، هناك ظاهرة البطالة إضافة إلى البطالة المتتعة والتي تعني وجود عدد كبير من العاملين الذين يشغلون وظائف غير منتجة أو وظائف لا تتطلب مؤهلاتهم، حيث يعمل هؤلاء في ظروف تتسم بانخفاض الأجور أو ساعات العمل المحدودة، وقد اضطر العديد من السوريين إلى قبول أي نوع من العمل المتاح، حتى لو كان ذلك في ظروف غير مناسبة أو غير مثمرة، وتعد مؤشرأ خطيراً على تدهور سوق العمل، حيث يشير هذا الوضع إلى أن القطاعات الاقتصادية لم تعد قادرة على استيعاب العمال بشكل منتج، بل إن جزء من العمال قد تحول إلى وظائف مؤقتة أو منخفضة القيمة المضافة، مما يساهم في زيادة الفقر وتفاقم سوء توزيع الثروة الوطنية، وتحسّن فقدان الأمل بين العديد من العمال في العثور على وظائف ملائمة تتناسب مع مؤهلاتهم، وهو ما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على المساعدات أو الهجرة للخارج.



الكابلات الكهربائية باللاذقية بضيف: نتحدث عن ضرورة تحسين معيشتنا وعن زيادة أجورنا، أو تعديل حوافزنا الإنتاجية، وغيرها من القضايا المرتبطة مباشرة في إخراج وضعا المعيشي من عنق الزجاجة، لكن الحكومة تعمل كل ما يجعل الأغنياء يزدادوا غنى والفقراء أكثر فقراً، أكثر

مفقرين يزدادون فقراً، ابتداء من إلغاء الدعم تدريجيا، مروراً برفع الأسعار، وأخيرا رفع سعر مازوت التدفئة الذي يعادل ثمنه ما يقارب أجر عامل متقاعد خلال شهر.